

المغاربة يحتفلون بانتهاء الحجر الصحي

سباحة وسمر وجلسات طويلة في المقاهي والمطاعم



متنفس الجميع في عز الصيف

التراجع الكبير للمداخيل، إضافة إلى النفقات الثابتة التي لم يتم سدادها بعد، فإن هذا الرجل الأريعي لم يستسلم في مواجهته لهذه الأزمة الخائفة، بل بالعكس، عيناه تشعان أملا وتفؤلا وتصميما على رفع التحدي والنهوض مجددا، دون هدر للوقت، عازما على بلوغ أهدافه بمساعدة من أقربائه.

وبالرغم من عودة الحياة، فإنه من الواضح أن المدن المغربية تفقد غياب سياحتها وزوارها وحياتها الليلية المتميزة، وهو الوضع الذي ينتظر أن يتغير مع تحسن الوضع الصحي والرفع التدريجي لباقي قيود الحجر الصحي.

ويتمنى حي قصبه بالرباط عادة بالسباح والسفر الذين يعيشون في أوروبا ويعودون إلى بلادهم للقيام بزيارات صيفية. الآن، يجلس التجار ويتحدثون مع بعضهم البعض، دون أن يزورهم أي زبون. قال بريك أيت قدور، الذي يصنع ويبيع الأحذية الجلدية التقليدية منذ أكثر من 40 عاما، إنه طالما بقيت الحدود مغلقة، "فكل ما يمكننا القيام به هو الجلوس أمام متاجرنا وتنظيف الغبار".

المتاجر يمكن ملاحظة بعض التردد والتوجس، ومع ذلك فالأمل كبير في استعادة الإيقاع السابق عن الجائحة بأسرع وقت ممكن.

رغم عودة الحياة إلى المغرب من الواضح أن أغلب مدنها تفقد غياب سياحتها وزوارها وحياتها الليلية المتميزة

ورغم حالة التوجس تلك، فقد فتح تجار العاصمة الاقتصادية للمملكة محلاتهم، أمسين في إنجاز هذه العودة التي طالما انتظروها، عازمين بكل مسؤولية على احترام كل شروط النظافة والسلامة الصحية. ويقول حسن أحد أصحاب محلات بيع الملابس الجاهزة درب عمر "سعدنا باستئناف نشاطنا التجاري، والذي لا يمكن إلا أن يكون مفيدا بالنسبة لينا بعد توقف دام أزيد من ثلاثة أشهر". ورغم الخسائر الثقيلة التي ترتبت عن فترة التوقف هذه، خاصة

غروب الشمس، الفرصة للاستمتاع بالجو الاحتفالي الذي عم جميع ساحات المدينة.

وعاد سكان مدينة العيون حاضرة الجنوب المغربي يملأون المقاهي والمطاعم لإرتشاف القهوة والشاي الصحراوي وأكل الطاجين.

عقارب الساعة القارة في النائمة والنصف صباحا، لم تمنع عبد الإله من الإختلاء بقهوته (نيسبريسو تخصصيا) في المقهى الذي يعرفه كراحة يده بشارع محمد السادس، عادة أوقفها الحجر.

وقال المحاسب الأريعي في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء "أصطحب. ارتشفت قهوتي. هما رغبتاي اليوميان اللتان حيل بيبي وبيبيهما لثلاثة أشهر بسبب فايروس كورونا". وأكد زميله جلال وكاس الشاي بيده أنه لن يخلف هذا الموعد لأي سبب من الأسباب، مضيفا متابعا صحيفته "أنا سعيد للغاية لأجدد الوصل مع البعض من عاداتي لقبل الحجر واستعادة نثر من حياتي الطبيعية".

وإذا ما كانت الطرق والمقاهي قد استعادت نصيبا من مرتاديه وزيائتيها في الدار البيضاء، فإنه على مستوى

واستعاد سكان مدينة طنجة، في جو زادته بهاء زرقة السماء والأجواء الصيفية، ابتسامتهم المعهودة التي تبدو على محياهم بالرغم من ارتداء الأقنعة الواقية، وهي متعة طال انتظارها بالنظر إلى قيود الحجر الصحي التي أبعدهم عن الساحل لمدة تزيد عن ثلاثة شهور.

وعبر رضوان، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن ارتياحه الكبير لتمكنه أخيرا من التنزه رفقة ابنه في كورنيش طنجة بعد شهور عديدة من الحجر الصحي، مؤكدا استمراره في اتخاذ الاحتياطات طالما أن الفايروس مازال يشكل خطرا على صحة الجميع. وانطلاقا من شارع محمد السادس مروراً بسوق المعكازين وساحة الأمم المتحدة، بدأت الساحات والفضاءات العمومية التي كانت مقفلة لعدة شهور، تستعيد بريقها وحيويتها المعهودة.

وفي طنجة جوهرة الشمال، اتجه البعض صوب صالونات الحلاقة والمراكز التجارية الكبرى. ولم يفوت العديد من سكان المدينة ممن اعتادوا المشي على طول الشاطئ وقت

عادت الحياة إلى المدن المغربية وأقبل المغاربة على الخروج من المنازل إلى الشوارع والمقاهي والساحات العامة مستمتعين بالأجواء الصيفية، لكن في المقابل مازالت الحركة في المحلات التجارية بطيئة ومازالت المدن السياحية بلا سياح نظرا لتأخر عودة المقيمين بالخارج.

الرباط - دبت الحياة في المدن المغربية، بعدما عادت المحلات التجارية والفضاءات العامة إلى نشاطها، وانطلق المغاربة يستمتعون بكل رشفة في المقاهي وبكل وجبة في المطاعم، يسبحون في البحر والنهر مع الأصدقاء ويتذوقون كل لحظة من الألفة في الهواء الطلق.

في العاصمة الرباط، احتفل الناس بانتهاء أكثر من ثلاثة أشهر من الحجر الصحي بسبب فايروس كورونا، فالتقوا بالأصدقاء وخططوا لقضاء أيام على الشاطئ وزاروا أقاربهم. ترك الوفاء ندوبه على الاقتصاد المغربي وعلى المغاربة، لكن ذلك سيستغرق وقتا طويلا للشفاء.

يقول محمد تيغري، النادل في مقهى "بيست كوفي" في وسط المدينة، وهو يضع قناعه على ذقنه "فايروس كورونا هو أقل ما يقلقني. إذا لم يكن مديري قادرا على دفع فواتيره، فلن أتمكن من دفع فواتيري".

توقف تيغري مؤقتا لمشاهدة بائعي الزهور مقابل المقهى، وكانت أصواتهم أعلى من المعتاد، وهم ينادون على المارة للشراء من متاجرهم.

وفي أحد الشوارع، جلس حكيم تازي على شرفة صغيرة في مقهى "مزارين" الذي يرفي على الطراز الباريسي، وعلقت به لافتات للتوعية من فايروس كورونا على كل نافذة زجاجية وجدار.

يستقبل تازي زبائنه بابتسامة ممسكا مطهرا في يديه، ويرش الكحول على الطاوات والمقاعد وهو يودعهم. يقول تازي "لا يمكنك أبدا توخي الحذر بما يكفي. من خلال حماية نفسي، أحول زبائني تلقائيا".

وفي صالون لتصفيف الشعر مخفي في شوارع البلدة القديمة التي تشبه المتاهة، يقوم الحلاق ربيع سرحان بتصفيف شعر صديق طفولته ويكشف عن الانفصال العاطفي والاختئاب الذي عانى منه أثناء الإغلاق.

يقول سرحان "أحيانا كنت أشعر أنني غير محبوب ووحيد في العالم. كانت لدي أفكار مظلمة أخذتني إلى أماكن سيئة".

عودة متاجر «تشاريتي شوبس» البريطانية تبعث الأمل في العمل الخيري

بسبب إلغاء حفلات جمع التبرعات، من أنه قد يضطر لإقتطاع 150 مليون جنيه إسترليني سنويا من التمويلات المخصصة للأبحاث.

وقد طلب من الحكومة العمل معهم للتوصل إلى حل حتى لا تضيق عقود من الاستثمار في أبحاث المملكة المتحدة في غضون أشهر".

أبريل لمساعدة المؤسسات الخيرية على النجاة من الوباء، تحتاج إلى العمل "بشكل أوفق" مع القطاع.

وقال "إنهم يحتاجون إلى فهم ما يفعله القطاع الخيري للمجتمع. لن يكونوا قادرين على استبدال هذه الخدمات".

وحذر منجر "أبحاث السرطان" الذي يواجه انخفاضاً حاداً في الإيرادات

جنيه إسترليني، مستفيدة من زيادة تركيز المستثمرين على الاستدامة في السنوات الأخيرة.

كانت المؤسسة الخيرية الأم التي تتبع لها المتاجر قادرة على البقاء".

ووفقاً لأوسترلي فإن الحكومة التي خصصت 750 مليون جنيه إسترليني في

واستأنفت بعض المتاجر الخيرية البريطانية البالغ عددها حوالي تسعة آلاف العمل في منتصف يونيو عندما خففت بعض تدابير الإغلاق، لكن متاجر كثيرة أخرى تروى في إعادة الافتتاح لأسابيع حرصاً على السلامة. وقد ركزت على إجراء تعديلات على مواقعها لتصبح أكثر اتساعاً.

وقد أثر نقص عدد المتطوعين على قدرة المحلات الخيرية في العودة إلى عملها بشكل طبيعي، كما أن بعض الموظفين المتطوعين مازالوا في الحجر مثل الكبار في السن أو الأكثر عرضة للإصابة بالوباء في حين أن البعض الآخر يمتنعون عن استخدام وسائل النقل العام للوصول إلى المتاجر.

وقال روبن أوسترلي الرئيس التنفيذي لرابطة المتاجر الخيرية "نعتمد أن ما بين 30 إلى 50 في المئة من المتطوعين لن يتمكنوا من العودة على الفور". وهو قدر عدد المتطوعين في البلاد بـ230 ألف شخص.

ولتعويض هذا النقص، دخل القطاع في شراكة مع برنامج الخدمة المدنية الطوعية لجذب الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاماً. وفي حين أن أوسترلي واثق من قدرة المتاجر الخيرية على التعافي، فإن المخاوف تلوح في الأفق على المؤسسات الخيرية الأم.

وأوضح أن "المتاجر الخيرية ستبقى موجودة لأن نموذج أعمالها ناجح"، مشيراً إلى أنها تدر سنويا 300 مليون

لندن - عاد الزبائن إلى «تشاريتي شوبس» البريطانية التي تتبع الملابس والأحذية والكتب والأواني المنزلية المستعملة مع إعادة افتتاحها بعد رفع تدابير الإغلاق التي فرضت لمكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد.

وانهتت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.



تسوق وفق الشروط الصحية

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.

وأشارت عائدات القطاع الخيري في البلاد الذي تبلغ قيمته المليارات من الجنيهات خلال الأشهر الثلاثة منذ أن فرضت قيود غير مسبوقه بسبب وباء كورونا.